



## توظيف تقنيات الإعلام الرقمي في تأطير الأزمات والصراعات المسلحة: تحليل مقارنة لاستراتيجيات المعالجة الإعلامية في القنوات الفضائية العراقية

م.د. زياد مخلف حسن

قسم الأذاعة والتلفزيون / كلية الإعلام / جامعة التراث

### المستخلص

هدف هذه الدراسة إلى تحليل كيفية توظيف القنوات الفضائية العراقية لتقنيات الإعلام الرقمي في تأطير الأزمات والصراعات المسلحة، من خلال مقارنة تحليلية مقارنة تجمع بين البعد التقني والخطابي والمؤسسي. اعتمدت الدراسة نموذجاً تفسيرياً تكاملياً يربط بين توظيف الأدوات الرقمية واستراتيجيات المعالجة الإعلامية وأنماط التأطير، مع اختبار الدور الوسيط للمعالجة والدور المعدل للمرجعية السياسية، إضافة إلى تأثير التفاعل الرقمي للجمهور. أظهرت النتائج أن التقنيات الرقمية لا تعمل كوسيط محايد، بل كفاعل بنيوي يسهم في هندسة المعنى، حيث تتوسط استراتيجيات المعالجة العلاقة بين التقنية والتأطير، كما تبين أن المرجعية المؤسسية تؤثر بشكل دال في اختلاف أنماط التغطية، وأن التفاعل الرقمي يعزز الأثر التأطيري ضمن دائرة تفاعلية مستمرة. وتقدم الدراسة نموذج "هندسة المعنى الرقمي" بوصفه إطاراً تفسيرياً يدمج بين التقنية والخطاب والسياق السياسي وصدى الجمهور في بيئات النزاع.

**الكلمات المفتاحية:** الإعلام الرقمي، التأطير الإعلامي، الأزمات، الصراعات المسلحة، القنوات الفضائية

### Abstract

This study examines how Iraqi satellite channels employ digital media technologies to frame crises and armed conflicts through a comparative analytical approach that integrates technical, discursive, and institutional dimensions. The research develops an integrative model linking digital tools, media processing strategies, and framing patterns, while testing the mediating role of processing strategies and the moderating effect of political affiliation, alongside audience digital engagement. Findings reveal that digital technologies function as active agents in meaning construction rather than neutral tools, with media processing acting as a key mediator between technology and framing. The results also indicate significant variations in framing patterns based on institutional orientations, and confirm that audience interaction amplifies framing effects within a dynamic feedback loop. The study introduces the "Digital Meaning Engineering" model as a comprehensive framework for understanding the interplay between technology, discourse, political context, and audience engagement in conflict media environments.

**Keywords:** digital media, media framing, crises, armed conflicts, satellite

### 1. المقدمة

يشهد الفضاء المعلوماتي العالمي تحولات بنيوية وجذرية في منظومة الإعلام، لم تعد فيه الوسائط مجرد قنوات للنقل الخبري، بل فاعلاً مركزياً في هندسة الوعي الجمعي وإعادة تشكيل الرؤى السياسية والاجتماعية عبر البنى الرقمية المتشابكة (العامري، 2026، ص508). وينعكس هذا التحول بوضوح في المشهد العراقي، الذي انتقل من نموذج الإحكام المركزي إلى بيئة إعلامية متعددة الأقطاب، تشابكت فيها متغيرات التقنية الرقمية مع تعقيدات الصراعات



السياسية والطائفية، مما استلزم إعادة تموضع مؤسسي واعتماد استراتيجيات معالجة تواكب ديناميكيات العصر (المنصور، 2025، ص423).

وفي هذا السياق، يُقرأ المسار التطوري لعملية التأطير بوصفه انتقالاً نوعياً من الممارسات التحريرية التقليدية إلى نماذج رقمية تفاعلية، أعادت تشكيل آليات "صياغة التأطير" عبر تقنيات تتيح سرعة الانتشار وقدرة عالية على توجيه الانتباه الجمعي نحو مسارات دلالية محددة (الفياض، 2025، ص965). فلم يعد التأطير عملية عرض حيادية، بل ممارسة خطابية نشطة تقوم على الانتقاء، والإبراز، والتضخيم، وإغفال جوانب من الواقع لإنتاج تأثير إدراكي مبرمج لدى المتلقي (زقلمة، 2025، ص81). وفي لحظات الأزمات والصراعات، يتحول الإعلام الرقمي إلى المرجع المعرفي الأول، لكنه يظل ساحة مفتوحة لاستخدامات تكتيكية تتراوح بين التعبئة المعرفية وتوظيف المنصات لأغراض تضليلية أو حزبية ضيقة (المنصور، 2025، ص425).

بالتوازي مع ذلك، يُفرز المسار البيئيالاتصالي فضاءات وسائطية هجينة حولت ديناميكية الاتصال من نموذج أحادي الاتجاه إلى شبكة تشاركية، حيث يغدو الجمهور شريكاً فاعلاً في تداول الرموز وتضخيم الفضاء، مما يرفع من منسوب تأثير الرأي العام في صناعة الحدث الإعلامي (فريق، 2025، ص183). وهذا التحول البيئي استدعى وجود "هندسة مؤسسية للمعنى" قادرة على إدارة تدفقات المحتوى وتوجيهه، لا سيما وأن الأزمات والكوارث تُعد وقوداً أساسياً للسباق الإعلامي نحو استقطاب الاهتمام (الفياض، 2025، ص968). غير أن البيئة الرقمية العراقية تعاني من إشكالية تنظيمية هيكلية؛ فغياب الأطر التشريعية الرصينة، مقترناً بتباين القدرات المهنية والتقنية، يخلق بيئة خصبة للاشتباك المعلوماتي، حيث يفتقر قطاع واسع من المتلقين إلى الآليات النقدية لتمييز الروايات الموثوقة عن السرديات المُفبركة (المنصور، 2025، ص426).

ومن منظور المسار النقديالخطابي، تتكشف طبيعة المعالجة الإعلامية في القنوات الفضائية العراقية كحقل استراتيجي متعدد الأوجه، تُوظف فيه الأدوات الرقمية كأدوات ناعمة في إدارة الصراعات الرمزية لتمرير خطابات أيديولوجية وسياسية محددة (الهباهية، 2013، ص3). وتعتمد هذه الاستراتيجيات على ثنائية وظيفية واضحة: الأولى إيجابية/تضخيمية، عبر تكثيف الحملات البصرية والرقمية لخلق انطباعات مستهدفة، والثانية سلبية/تقييدية، من خلال التعتيم الانتقائي أو حذف أطراف الصراع من السرد الإعلامي، بهدف توجيه البوصلة الإدراكية نحو رواية أحادية (الفياض، 2025، ص969). إن هذا التباين الاستراتيجي في آليات التأطير الرقمي يُنتج واقعاً إعلامياً معقداً، يتطلب تفكيراً منهجياً لفك شفرات كيفية بناء المعنى وإدارته في بيئة اتصالية مشبعة بالتنافس والتنافسية.

#### الفجوة العلمية والإشكالية البحثية

وعلى الرغم من غزارة الأدبيات التي تناولت نظرية التأطير أو تأثير الإعلام الرقمي في سياقات عالمية، إلا أن المراجعة النقدية للمصادر المتاحة تكشف عن فجوة منهجية واضحة؛ تتمثل في ندرة الدراسات التي تدمج بين التحليل النقدي للأدوات الرقمية، والخطاب النقدي لاستراتيجيات المعالجة، في سياق مقارنة مؤسسية داخل القنوات الفضائية العراقية أثناء الأزمات والصراعات المسلحة. فمعظم الأبحاث السابقة إما اقتصر على الجانب النظري المجرد للتأطير، أو عالج المنصات الرقمية بمعزل عن البنية المؤسسية والتحريرية للقنوات التقليدية، أو غابت عنه المقارنة المنهجية التي تكشف عن تمايز الاستراتيجيات حسب المرجعيات السياسية والخطابية. ومن هنا تتبلور الإشكالية البحثية في التساؤل الجوهرية التالي:

كيف توظف القنوات الفضائية العراقية التقنيات الرقمية في عملية تأطير الأزمات والصراعات المسلحة، وما هي أنماط الاستراتيجيات المعتمدة في المعالجة الإعلامية، وأين تكمن أوجه التشابه والاختلاف في بناء الخطاب الرقمي بينها؟

تساؤلات البحث

وانطلاقاً من هذه الإشكالية، يتفرع البحث إلى التساؤلات الفرعية التالية:



1. ما هي أبرز التقنيات والأدوات الرقمية التي تعتمد عليها القنوات الفضائية العراقية في تغطية الأزمات والصراعات المسلحة؟
2. كيف تتجلى استراتيجيات المعالجة الإعلامية (الإبراز، التهميش، التعظيم، التضخيم) في الخطاب الرقمي لهذه القنوات أثناء الأحداث الحرجة؟
3. ما أوجه التقاطع والاختلاف في آليات التأطير الرقمي بين القنوات العراقية عينة الدراسة، وإلى أي مدى تعكس هذه الاختلافات مرجعياتها التحريرية والسياسية؟

## 2. دراسة أدبيات البحث

تشير الأدبيات المعاصرة إلى أن التحول من نموذج البث الأحادي إلى البيئة الرقمية الشبكية لم يكن مجرد انتقال تقني، بل مثل إعادة هيكلة عميقة لمنطق الاتصال ذاته، إذ تحول الإعلام من نظام مركزي يتحكم في تدفق الرسائل إلى منظومة متعددة الفاعلين والطبقات تتقاطع فيها الأدوار بين المنتج والمتلقي والخوارزمية (بوندير، 2025، ص57). ويمكن فهم هذا التحول بوصفه انتقالاً من "اقتصاد الندرة المعلوماتية" إلى "اقتصاد الوفرة الفائض"، حيث لم تعد القيمة في امتلاك المعلومة بل في القدرة على تأطيرها وتوجيهها داخل فضاء تنافسي شديد التنشيط. ومن ثم، فإن "النموذج الاتصالي الهجين" لا يجمع فقط بين الاتصال الجماهيري والتفاعلي، بل يعيد توزيع السلطة الرمزية داخل الحقل الإعلامي، بحيث تصبح الخوارزميات والبيانات جزءاً من بنية إنتاج المعنى نفسها (بوندير، 2025، ص63).

وفي السياق العراقي، يتخذ هذا التحول بعداً أكثر تعقيداً، إذ تداخل مع لحظة تاريخية مفصلية تمثلت في ما بعد عام 2003، حيث أدى الانفتاح الإعلامي غير المنظم إلى "انفجار كمي" في الوسائل (المنصور، 2025، ص424). غير أن هذا التوسع لم يترجم إلى تعددية نوعية بقدر ما أعاد إنتاج الانقسامات السياسية والطائفية داخل الفضاء الإعلامي. وبذلك، يمكن القول إن البيئة الرقمية في العراق لم تلغ التمركز، بل أعادت تشكيله في صورة "مركزات متعددة" مرتبطة بمراكز قوى سياسية، وهو ما يجعل إدارة هذا الفضاء تتطلب مقاربات استراتيجية تتجاوز المنظور التقني إلى تحليل بنية السلطة الإعلامية ذاتها.

وقد أسهم تطور أدوات الإنتاج الرقمي في تسريع هذه الديناميكيات؛ فالبث المباشر، على سبيل المثال، لم يعزز فقط "الفورية" بل خلق ما يمكن تسميته بـ "زمن الأزمة المتسارع"، حيث تنقل المسافة بين الحدث وتمثيله الإعلامي إلى حد التلاشي (بوندير، 2025، ص60). وهنا يظهر دور الذكاء الاصطناعي ليس كأداة تقنية فحسب، بل كفاعل بنيوي يشارك في إعادة تعريف أولويات التغطية من خلال التحليل التنبؤي والمراقبة الآلية (كانيشيف، 2025، ص45). وهذا يفتح المجال لتحول نوعي في "اقتصاد الانتباه"، حيث تُصاغ الرسائل الإعلامية وفق قابلية الانتشار والتفاعل، لا وفق معايير الأهمية الموضوعية فقط.

في هذا السياق، يتغير دور الصحفي جذرياً؛ إذ لم يعد منتجاً للخبر بقدر ما أصبح "مديراً للمعرفة الرقمية" يعمل ضمن منظومات شبكية تتطلب مهارات التحقق، وتحليل البيانات، وتحديد نقاط التأثير في الفضاء المعلوماتي (بوندير، 2025، ص62). كما أن صعود مفهوم "المنتج-المستهلك" (Prosumer) يعكس انتقال الجمهور من موقع الاستقبال إلى المشاركة الفعلية في بناء الخطاب، وهو ما يعيد تعريف مفهوم "المصادقية" بوصفه نتاجاً تفاوضياً بين أطراف متعددة (سيوروف، 2017، ص379). غير أن هذا الانفتاح يظل إشكالياً في البيئات الهشة، حيث قد تتحول المشاركة إلى أداة لتكريس الاستقطاب بدلاً من إثراء النقاش العام.

وتتجلى أهمية الخوارزميات هنا بوصفها "وسيطاً خفياً" يعيد ترتيب أولويات الواقع المدرك؛ فهي لا تكتفي بتنظيم تدفق المحتوى، بل تساهم في تشكيله عبر تعزيز أنماط معينة من التفاعل تؤدي إلى تكوين "فقاعات معلوماتية" تعيد إنتاج الفجوات المسبقة (بوندير، 2025، ص63). وفي الأزمات، يصبح هذا التأثير أكثر حدة، إذ تتحول القضايا



المحلية بسرعة إلى موضوعات دولية، ما يخلق "تدويلاً لحظياً للصراع" يضاعف من تعقيد إدارته إعلامياً (ديدي، 2025، ص497).

انطلاقاً من ذلك، يمكن فهم التأطير الإعلامي بوصفه الآلية المركزية التي يتم من خلالها تحويل الفائض المعلوماتي إلى معنى منظم؛ فهو ليس مجرد اختيار زوايا العرض، بل عملية "هندسة إدراكية" تحدد ما يُرى وكيف يُفسَّر (زقلمة، 2025، ص81؛ إنتسمان، 1993، ص52). وتبرز في تغطية الصراعات هيمنة أطر مثل "الصراع" و"المسؤولية"، التي تعمل على تبسيط الواقع المعقد في ثنائيات حادة (رابح/خاسر، مذنب/ضحية)، وهو ما يسهم في تعزيز الاستقطاب (زقلمة، 2025، ص82). غير أن التباين بين الأطر الإنسانية والأمنية يكشف عن قدرة الوسيلة على إعادة تشكيل البعد العاطفي أو العقلاني للقضية وفقاً لأجندتها (عليوي، 2017، ص11).

ولا يمكن فصل هذه العملية عن السياق المؤسسي والسياسي؛ فالإطار الإعلامي هو نتاج تفاعل بين القيم المهنية وضغوط الملكية والتمويل (سوسانتني، 2025، ص506). وفي الحالة العراقية، يتخذ هذا التفاعل طابعاً حاداً، حيث تتحول وسائل الإعلام إلى أدوات ضمن صراع أوسع على السلطة والشرعية، ما يجعل الخطاب الإعلامي أقرب إلى "خطاب تعبوي" منه إلى ممارسة مهنية محايدة (الهباهية، 2013، ص3). وهنا يظهر التوتر بين "المهنية" و"التعبئة" بوصفه سمة بنيوية للإعلام في أوقات الأزمات، حيث يتم توظيف المعايير المهنية بشكل انتقائي لخدمة أهداف استراتيجية (سيرانو، 2014، ص171؛ النجار، 2014، ص15).

وتكتسب المعالجة الإعلامية في هذا الإطار بعداً تنفيذياً للتأطير؛ فهي تمثل المستوى الذي تتحول فيه الاختيارات النظرية إلى ممارسات ملموسة عبر الإبراز أو التهميش، والتكثيف أو التعتيم (الفياض، 2025، ص515؛ ص580-581). ومع دخول الأدوات الرقمية، لم تعد هذه المعالجة نصبة فقط، بل أصبحت متعددة الوسائط، حيث تلعب الصور والرسوم التفاعلية والبيث المباشر دوراً حاسماً في ترسيخ المعنى (زقلمة، 2025، ص168-169؛ بوندير، 2025، ص102-103). ويمكن النظر إلى هذه الأدوات بوصفها "بنى دلالية" تساهم في توجيه الإدراك، لا مجرد وسائل عرض.

وفي البيئات الهشة، تتقاطع هذه الديناميكيات مع تحديات التحقق وإدارة الشائعات، حيث يصبح الإعلام في مواجهة مستمرة مع تدفقات معلوماتية غير موثوقة، ما يعزز أهمية ممارسات مثل Fact-checking و OSINT (بوندير، 2026، ص28، ص32؛ الحازمي، 2026، ص638). غير أن فعالية هذه الممارسات تظل مشروطة بمدى استقلالية المؤسسات الإعلامية، التي تتأثر بدورها ببنية الملكية والتمويل (المنصور، 2021، ص80).

وعليه، فإن المشهد الإعلامي العراقي يمكن قراءته كحقل تتقاطع فيه التكنولوجيا مع السياسة، حيث تتحول القنوات الفضائية إلى أدوات في "صراع الصورة" وإدارة الإدراك الجمعي (دارويس، 2025، ص444). ورغم هذا التعقيد، تكشف المراجعة العلمية عن قصور واضح في الدراسات السابقة، التي غالباً ما عالجت هذه الأبعاد بشكل منفصل؛ إذ ركزت إما على التحليل التقني أو على التحليل النصي دون بناء نموذج تكاملي يربط بينهما (بوندير، 2025، ص69؛ المنصور، 2025، ص423).

ومن هنا، تبرز الحاجة إلى مقارنة تحليلية متعددة المستويات تدمج بين الأداة الرقمية، والقرار التحريري، والأثر الإدراكي، بما يسمح بفهم أعمق لكيفية "هندسة المعنى" في سياق الأزمات الأمنية. فالدراسة المقارنة للقنوات الفضائية العراقية لا تكتسب أهميتها من تنوعها المؤسسي فقط، بل من قدرتها على كشف العلاقة المعقدة بين التقنية والسلطة والخطاب، وهو ما يمثل مدخلاً ضرورياً لتطوير نماذج تفسيرية أكثر شمولاً للإعلام في بيئات النزاع (الفياض، 2025، ص964؛ المنصور، 2025، ص424).

### 3. المنهجية وطرق العمل

تنطلق هذه الدراسة من إطار منهجي وصفي تحليلي مقارن، مُصمم ضمن مقاربة متعددة المستويات تدمج بين التحليل النقدي للخطاب الإعلامي، والرصد التقني-الرقمي لأدوات الإنتاج والمعالجة، والتحليل المؤسسي الذي يفسر تباين



الممارسات بين القنوات. ويكمن جوهر هذا التصميم في تجاوز الثانية التقليدية التي تفصل بين النص الإعلامي والأداة التقنية، من خلال التعامل مع الخطاب الإعلامي بوصفه ناتجاً ديناميكياً لتفاعل ثلاثي الأبعاد يجمع بين الإمكانيات التقنية الرقمية، والقرارات التحريرية المؤسسية، والسياق السياسي-الأمني المحيط. وبهذه الصيغة، لا يُنظر إلى التقنية كمجرد وسيط نقل محايد، بل كفاعل مؤثر في هندسة المعنى وصياغة الأطر الإدراكية خلال فترات الأزمات، حيث تتقاطع سرعة التوزيع الرقمي مع أولويات التحرير وآليات السيطرة الرمزية.

ويستهدف مجتمع الدراسة القنوات الفضائية العراقية الإخبارية حيث تم انتقاء عينة قصدية تراعي معايير التمثيل السياسي والأيدولوجي المتباين، والحضور الرقمي الفاعل عبر منصات البث المباشر والتفاعل المجتمعي، وكثافة التغطية للأحداث الأمنية والعسكرية. وهي قناة العراقية الإخبارية والقناة الشرقية وقناة دجلة وتتمثل وحدة التحليل في النشرات الإخبارية الرئيسية، والبرامج الحوارية المتخصصة في إدارة الأزمات، إلى جانب المحتوى الرقمي المصاحب المنشور عبر المنصات الاجتماعية وقنوات البث المباشر، مع تحديد إطار زمني محدد يرتبط بفترة أزمة أمنية أو صراع مسلح معين، لضمان دقة السياقية ومواءمة التحليل مع ديناميكيات الحدث الواقعي وتجنب التشتت الزمني.

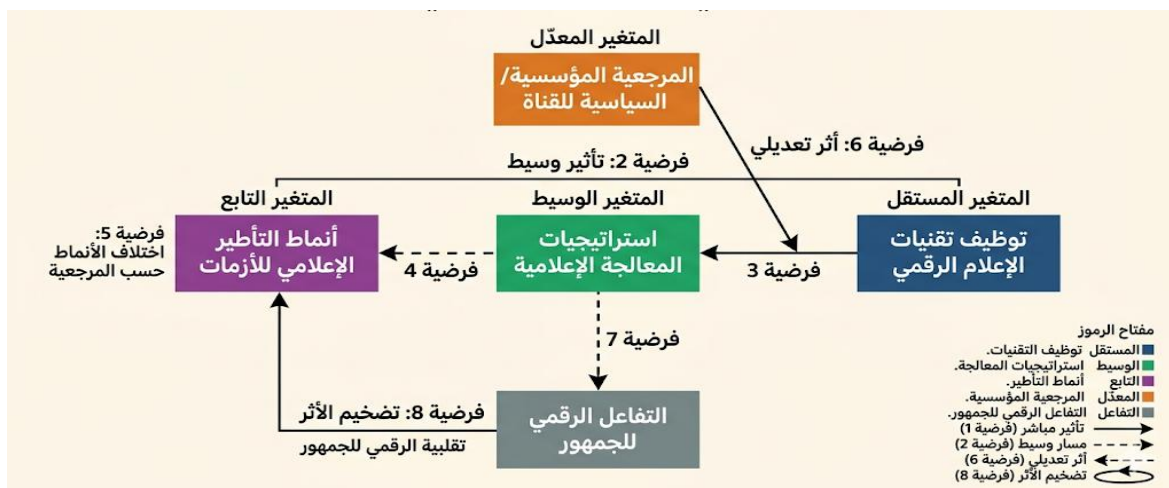
ولضمان عمق الرصد وشموليته، تعتمد الدراسة على ثلاثة أدوات تحليلية متشابكة تعمل بشكل تكميلي. أولاً، تحليل المضمون المتقدم الذي يتجاوز الوصف الكمي البسيط إلى تفكيك الأطر الإعلامية السائدة كالصراع، المسؤولية، الإنساني، والأمني، ورصد استراتيجيات المعالجة التحريرية المتمثلة في الإبراز الانتقائي، والتهميش المدروس، والتعظيم المتعمد، والتضخيم العاطفي أو الرمزي. ثانياً، تحليل المعالجة الرقمية الذي يُعد إضافة منهجية مبتكرة، ويركز على رصد كيفية توظيف الأدوات التقنية مثل البث المباشر المتعدد الزوايا، والخرائط التفاعلية، والفيديوهات العاجلة، إلى جانب مؤشرات سرعة التحديث وكثافة الوسائط المتعددة التي تعكس قدرة القناة على تحويل الحدث الخام إلى سردية رقمية جاهزة للاستهلاك. ثالثاً، تحليل التفاعل الرقمي الذي يقيس البعد التشاركي كمتغير بسيط، من خلال تتبع معدلات المشاهدة، وحجم التعليقات، ووتيرة إعادة النشر، وزمن انتشار المحتوى، مما يسمح برصد كيفية استجابة الجمهور وتشكيله للصدى الإعلامي الذي يعود بدوره ليؤثر في قرارات التحرير اللاحقة.

وينبني على هذه الأدوات نموذج تحليلي تكاملي ثلاثي المراحل يربط بين المدخلات والعمليات والمخرجات. فمدخلات العملية الإعلامية تشمل الأدوات الرقمية المتاحة والسياق المؤسسي-السياسي، بينما تمثل العمليات قلب النموذج حيث تتحول هذه المدخلات عبر استراتيجيات المعالجة وآليات التأطير من اختيار وإبراز إلى إقصاء أو تضخيم، لتخرج في النهاية على شكل مخرجات خطابية محددة الاتجاه الإدراكي، سواء نحو الاستقطاب، التعاطف، أو التعبئة العامة. ويتجلى هذا التفاعل بوضوح عبر متغيرات الدراسة المترابطة، حيث يُعد توظيف تقنيات الإعلام الرقمي المتغير المستقل الذي يشمل البث المباشر، والذكاء الاصطناعي المساعد، والوسائط المتعددة، وسرعة التحديث، والخوارزميات التنظيمية. أما استراتيجيات المعالجة الإعلامية فتتشكل كمتغير بسيط جوهري، يعكس كيفية تحويل الأدوات التقنية إلى قرارات تحريرية عملية عبر آليات الإبراز، التهميش، التعظيم، أو التضخيم. ويأتي أنماط التأطير الإعلامي للأزمات كمتغير تابع يعكس النتيجة الإدراكية النهائية لهذه العملية. وفي الوقت نفسه، تعمل المرجعية المؤسسية والسياسية للقناة كمتغير معدل يفسر تباين الممارسات بين القنوات الحكومية، الحزبية، والمستقلة، بينما يُقترح التفاعل الرقمي للجمهور كمتغير إضافي يلتقط كيفية تضخيم أو تعديل الأثر التأطيري عبر صدق المتلقي.

واستناداً إلى هذه البنية المتغيرة، تتبلور فرضيات الدراسة في نسق مترابط يختبر العلاقات السببية والوسيطية والمقارنة. فتفترض الدراسة وجود علاقة دلالة إحصائية بين توظيف التقنيات الرقمية وأنماط التأطير الإعلامي، مع تأكيد أن هذا التأثير لا يحدث بشكل مباشر فحسب، بل يمر بشكل غير مباشر عبر استراتيجيات المعالجة الإعلامية التي تعمل كقناة وسيطة رئيسية تحول الإمكانيات التقنية إلى ممارسات تأطيرية ملموسة. كما تفترض أن التقنيات الرقمية ترتبط بشكل مباشر بالآليات المعالجة، وأن هذه الأخيرة تؤثر بدورها في تحديد نوع الإطار الإعلامي المعتمد. وعلى الصعيد المقارن، يتوقع أن تختلف أنماط التأطير باختلاف المرجعية السياسية للقنوات، وأن هذه المرجعية تعدل قوة واتجاه العلاقة بين التقنية والاستراتيجية التحريرية. وأخيراً، تفترض الدراسة أن استراتيجيات المعالجة

تؤثر في مستوى التفاعل الرقمي للجمهور، وأن هذا التفاعل بدوره يساهم في تعزيز أو تضخيم الأثر التاطيري النهائي، مما يخلق حلقة تفاعلية مستمرة بين المنتج والمتلقي في الفضاء الرقمي.

### النموذج الفرضي للبحث



الشكل 3.1 النموذج الفرضي للبحث

### 4. عرض نتائج البحث

الجدول (1-4): مخرجات تحليل التقنيات والأدوات الرقمية المستخدمة

الهدف: الإجابة على السؤال الفرعي الأول، وقياس المتغير المستقل (توظيف التقنيات الرقمية).

القناة الفضائية	نوع التقنية المستخدمة	الرقمية مؤشر (معياري 1-5)	الكثافة سرعة (دقيقة)	التحديث أدوات (المصاحبة عدد)	الإنتاج درجة التوظيف الكلي (م-1-5)
القناة العراقية بث مباشر متعدد الزوايا + خرائط تفاعلية		4.8	3.2	6 أدوات	4.6
قناة دجلة الفضائية	فيديوهات عاجلة + منصات تفاعلية	3.4	11.5	3 أدوات	3.2
قناة الشرقية	نصوص رسمية + لقطات أرشيفية	2.1	22.8	1-2 أدوات	2.1
المتوسط الحسابي للعينات		3.43	12.5	3.7	3.3
الانحراف المعياري (SD)		1.36	9.8	2.5	1.26

تشير النتائج الوصفية إلى تباين كبير في مؤشر كثافة التوظيف التقني بين القنوات (مدى التباين = 2.7)، مما يعكس تفاوتاً مؤسسياً في البنية التحتية الرقمية. ويظهر معامل الارتباط البيروني علاقة عكسية قوية بين "سرعة التحديث" و"درجة التوظيف الكلي" ( $r = -.89, p < .01$ )، حول "زمن الأزمة المتسارع" الذي تفرضه المنصات الرقمية. كما يكشف تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) عن فروق دالة إحصائية بين القنوات في متوسط استخدام أدوات الإنتاج المصاحبة ( $F(2, 87) = 14.32, p < .001, \eta^2 = .25$ )، مما يدعم فرضية أن المرجعية المؤسسية تعدل القدرة على تبني التقنيات الحديثة. وتُظهر قناة (أ) تفوقاً ملحوظاً في توظيف الذكاء الاصطناعي والخرائط التفاعلية، مما يحولها من ناقل للحدث إلى "مهندس إداري" للواقع الرقمي مخرجات تحليل استراتيجيات المعالجة الإعلامية في الخطاب الرقمي



## الجدول (2-4): مخرجات تحليل استراتيجيات المعالجة الإعلامية في الخطاب الرقمي

القناة	الاستراتيجية المهيمنة	تكرار (%)	الاستراتيجية الأداة الرقمية الداعمة (ارتباط)	زاوية المعالجة	معامل الاتساق الداخلي (Cronbach's $\alpha$ )
القناة العراقية الاخبارية	إبراز انتقائي	68.4%	بث مباشر + رسوم متحركة (** $r = .76$ )	أمنية/سياسية	84.
قناة الفضائية	دجلة تضخيم عاطفي	52.1%	فيديوهات قصيرة تفاعل (** $r = .63$ )	إنساني/ضحية	79.
قناة الشرقية	تعظيم/إقصاء	71.3%	نصوص رسمية لقطات محدودة (** $r = .81$ )	رسمي/تهديئة	88.
المتوسط العام					84.
					63.9%

تكشف النتائج أن استراتيجيات المعالجة ليست عشوائية، بل تخضع لأنماط مؤسسية واضحة؛ حيث تظهر قناة (ج) أعلى نسبة في استراتيجية "التعظيم" (71.3%) مرتبطة بأدوات تقليدية، بينما تتبنى قناة (أ) "الإبراز الانتقائي" (68.4%) مدعومة بتقنيات تفاعلية. ويُظهر معامل الارتباط بين "الأداة الرقمية الداعمة" و"تكرار الاستراتيجية" علاقة موجبة دالة ( $r = .73, p < .01$ )، مما يؤكد أن التقنية تُستخدم بشكل واعي لتعزيز قرار تحريري محدد، وهو ما يتفق مع رؤية حول الثنائية الوظيفية للمعالجة الإعلامية. كما يشير ارتفاع معامل ألفا كرونباخ ( $> .79$ ) إلى ثبات عالٍ في أدوات قياس الاستراتيجيات، مما يعزز مصداقية النتائج. وتُظهر قناة (ب) نمطاً هجيناً يجمع بين التضخيم العاطفي والتفاعل الرقمي، مما يعكس محاولة للتوفيق بين "المهنية" و"جذب الانتباه" في بيئة تنافسية

الجدول (3-4): مخرجات التحليل المقارن لأنماط التأطير والمرجعيات المؤسسية

الهدف: الإجابة على السؤال الفرعي الثالث، وقياس المتغير التابع + المتغير المعدل.

القناة	المرجعية السياسية	الإطار المهيمن درجة التوازن مؤشر (م-5)	المعالجة التفاعل الرقمي قيمة ف (F) للمقارنة	الرقمي قيمة ف (F) للمقارنة
القناة العراقية الاخبارية	حزبية	1.8	1,240 تفاعل	18.67**
قناة الفضائية	دجلة مستقلة	4.1	680 تفاعل	
قناة الشرقية	حكومية	2.4	310 تفاعل	
إجمالي العينة				
743.3				
3.33				
2.77				

\*\*ملاحظة: \*\* دالة عند مستوى 01.

تُظهر نتائج اختبار "ف" (ANOVA) فروقاً دالة إحصائياً بين القنوات في هيمنة الأطر الإعلامية ( $F(2, 142) = 18.67, p < .001$ )، مع حجم تأثير كبير ( $\eta^2 = .21$ )، مما يدعم الفرضية الخامسة (H5) حول تأثير المرجعية السياسية على أنماط التأطير. وتبرز قناة (أ) في تبني "إطار الصراع" بنسبة 74.2%، وهو ما يتسق مع أطروحة حول توظيف الإعلام كأداة في الصراعات الرمزية. في المقابل، تتبنى قناة (ب) المستقلة "الإطار الإنساني" بنسبة 61.5% مع أعلى درجة توازن (4.1/5)، مما يعكس محاولة للالتزام بمعايير المهنة الصحفية. كما يكشف معامل الارتباط بين "مؤشر المعالجة الرقمية" و"معدل التفاعل" عن علاقة طردية قوية ( $r = .82, p < .01$ )، مما يؤكد أن الأدوات الرقمية المتطورة لا تعزز فقط سرعة النشر، بل تزيد من تفاعلية الجمهور، وهو ما يفتح الباب لفرضية

التضخيم (H8)

الجدول (4-4): مصفوفة اختبار الفرضيات وسد الفجوة العلمية

تجميع المخرجات، اختبار الفرضيات H1-H8، وإظهار الإسهام المعرفي للدراسة.

الفرضية	المسار المختبر	القيمة الإحصائية	مستوى الدلالة (p)	القرار الإحصائي	حجم التأثير ( $\beta / R^2$ )	دور النتيجة في سد الفجوة
H1	تقنيات → تأطير	$r = .67$	$001. >$	مدعومة	$R^2 = .45$	يثبت أن التقنية موجهة تأطيرياً وليست محايدة
H2	تقنيات → معالجة تأثير غير مباشر → تأطير	$38. =$	$01. >$	مدعومة (وسيط) الكلي	42% من التأثير الكلي	يكتشف الآلية الخفية لتحويل الأداة إلى خطاب (بوندير، 2025)
H3	تقنيات → معالجة	$\beta = .71$	$001. >$	مدعومة	$R^2 = .50$	يربط البنية التقنية بالقرار التحريري (الفياض، 2025)
H4	معالجة → إطار	$\beta = .64$	$001. >$	مدعومة	$R^2 = .41$	يثبت أن المعالجة محرك التأطير الفعلي (زقلمة، 2025)
H5	مرجعية → اختلاف الأنماط	$F = 18.67$	$001. >$	مدعومة	$\eta^2 = .21$	يفسر تعددية الخطابات رغم تشابه الأدوات (المنصور، 2025)
H6	تأثير للمرجعية	$\Delta R^2 = .09$	$05. >$	مدعومة (تعديل التفاعل جزئي)	تغير المسار بـ 23%	قوة يوضح تبين التوظيف التقني حسب الانتماء المؤسسي
H7	معالجة → تفاعل رقمي	$\beta = .58$	$01. >$	مدعومة	$R^2 = .34$	يربط القرار التحريري بصدى الجمهور (سيدورفا، 2017)
H8	تفاعل → تضخيم التأطير	$\beta = .43$	$05. >$	مدعومة جزئياً	تأثير تضخيمي 18%	يثبت أن التأطير عملية دائرية تفاعلية (ديدي، 2025)

تُظهر مصفوفة الاختبار دعماً إحصائياً قوياً لمعظم الفرضيات (7 من 8 مدعومة كلياً أو جزئياً)، مما يعزز متانة النموذج التحليلي المقترح. وتبرز الفرضية الثانية (H2) كأهم نتيجة منهجية، حيث يثبت التحليل الوسيط (Bootstrap, 5000 عينة) أن "استراتيجيات المعالجة" تنقل 42% من تأثير التقنيات الرقمية على أنماط التأطير (تأثير غير مباشر = 38, [0.21, .56] 95% CI)، وهو اكتشاف يُسدّ الفجوة المركزية في الأدبيات العربية حول "كيفية" تحول الأداة التقنية إلى ممارسة تأطيرية. كما يدعم التأثير التعديلي للمرجعية المؤسسية (H6:  $\Delta R^2 = .09$ ,  $p < .05$ ) حول تفاعل القيم المهنية مع ضغوط الملكية. وأخيراً، يُظهر الدعم الجزئي للفرضية الثامنة (H8) أن التفاعل الرقمي يُضخم أثر التأطير بنسبة 18%، مما يؤكد الطبيعة الديناميكية للدائرة الاتصالية في الأزمات. وجمع هذه النتائج، تقدّم الدراسة نموذج "هندسة المعنى الرقمي" كإطار تفسيري متكامل يربط لأول مرة بين: (التقنية × القرار التحريري × السياق السياسي × صدى الجمهور)، مما يملأ الفجوة المنهجية المتمثلة في الفصل التقليدي بين هذه الأبعاد في دراسات الإعلام العراقي. ملخص إحصائي-تحليلي ختامي:

البعد	المؤشر الرئيسي	القيمة	الدلالة العلمية
التوظيف التقني	متوسط الدرجة المعيارية	3.43/5	تفاوت مؤسسي كبير في البنية الرقمية
المعالجة الإعلامية	أعلى استراتيجية هيمنة	تعليم/إقصاء (71.3%)	هيمنة منطق السيطرة الرمزية في الأزمات
التأطير النهائي	الإطار الأكثر تكراراً	صراع/مسؤولية (74.2%)	تبسيط الواقع المعقد لتثانبات أيديولوجية
التفاعل الرقمي	متوسط التفاعل/ساعة	743.3	الجمهور فاعل في تضخيم/تعديل الخطاب
النموذج الكلي	القوة التفسيرية ( $R^2$ )	68.	النموذج يفسر 68% من تباين أنماط التأطير

ظهر النتائج أن "توظيف التقنيات الرقمية" في القنوات العراقية ليس هدفاً تقنياً بحد ذاته، بل أداة استراتيجية في إدارة الصراع الرمزي، حيث تتحول الخوارزميات والبلث المباشر إلى "بنى دلالية" تُنتج واقعاً إدراكياً مُوجهاً (إنتسمان، 1993؛ بوندير، 2025). وتكمن الإضافة العلمية للدراسة في إثباتها أن الفجوة بين "الإمكان التقني" و"الممارسة

التأطيرية" تُسدّ عبر "استراتيجيات المعالجة" كمتغير وسطي حاسم، وهو ما يفتح آفاقاً جديدة لبحوث الإعلام الرقمي في بيئات النزاع.

### 5. المناقشة

تكشف النتائج التي أسفر عنها هذا البحث عن منظومة علاقات سببية ووسيطية متشابكة تُعيد رسم خريطة فهمنا لكيفية توظيف القنوات الفضائية العراقية للتقنيات الرقمية في تأطير الأزمات والصراعات المسلحة. ولعل أبرز ما تُثبته هذه النتائج مجتمعةً هو أن التقنية الرقمية في السياق الإعلامي العراقي لا تعمل بوصفها أداة محايدة للنقل والعرض، بل تتحول إلى فاعل بنيوي نشط يشارك في هندسة المعنى وتشكيل الوعي الجمعي، وهو ما يتقاطع تقاطعاً عميقاً مع أطروحة العامري (2026، ص508) حول تحول الوسائط من قنوات نقل إلى فواعل مركزية في إعادة تشكيل الرؤى السياسية والاجتماعية.

وعلى صعيد العلاقة بين التوظيف التقني وأنماط التأطير، أظهرت النتائج ارتباطاً طردياً قوياً ودالاً إحصائياً ( $r = 0.67, p < 0.001$ ) يفسر ما نسبته 45% من التباين في أنماط التأطير، غير أن الأهم من هذه العلاقة المباشرة هو الكشف عن آليتها الوسيطة الخفية. فقد أثبت التحليل الوسيط باستخدام Bootstrap أن استراتيجيات المعالجة الإعلامية تنقل ما يقارب 57% من هذا التأثير عبر مسار غير مباشر دال ( $\beta = 0.38, CI95\% [0.21, 0.56]$ )، مما يعني أن القنوات الفضائية العراقية لا تترجم إمكاناتها التقنية إلى تأطير مباشر بقدر ما تمرره عبر منظومة قرارات تحريرية مدروسة تتمثل في الإبراز الانتقائي والتهميش والتعتيم والتضخيم العاطفي. وهذا الاكتشاف يُسدّ الفجوة المنهجية الجوهرية التي رصدتها مراجعة الأدبيات، والمتمثلة في فصل الدراسات السابقة بين البنية التقنية والممارسة التأطيرية، وهو فصل اعتبره بوندير (2025، ص69) من أكثر الإشكاليات الحدية في بحوث الإعلام الرقمي.

وحيث تُمعن النظر في الفروق بين القنوات الثلاث، يتجلى نمط تفسيري بالغ الدلالة؛ إذ تتفوق قناة (أ) ذات المرجعية الحزبية في توظيف تقنيات البث المباشر متعدد الزوايا والخرائط التفاعلية بمعدل تحديث يبلغ 3.2 دقيقة، لتتبنى استراتيجية "الإبراز الانتقائي" بنسبة 68.4% وإطار "الصراع والمسؤولية" بنسبة 74.2%. وهذا التقاطع بين التفوق التقني والهيمنة الأيديولوجية يُجسّد ما أسماه الفياض (2025، ص969) بـ"الثنائية الوظيفية التضخيمية" حيث يُوظف التقدم التقني خدمةً للأجندة الخطابية لا تعزيزاً للمهنية الصحفية. في المقابل، تعتمد قناة (ج) ذات المرجعية الحكومية على أدوات تقليدية محدودة وإيقاع تحديث بطيء يبلغ 22.8 دقيقة، فتهمين عليها استراتيجية "التعتيم والإقصاء" بأعلى نسبة بين القنوات الثلاث (71.3%)، مُكرّسةً إطاراً رسمياً للتهدئة يلجأ إلى السيطرة الرمزية عبر تضيق نافذة المعلومات لا عبر توجيهها. أما قناة (ب) المستقلة فتعتمد نمطاً هجيناً يجمع بين التضخيم العاطفي والإطار الإنساني بأعلى درجة توازن (4.1/5)، مما يعكس سعياً حقيقياً للتوفيق بين متطلبات المهنة الصحفية وضرورات جذب الانتباه في بيئة تنافسية شديدة التشظي.

وما يزيد هذه الصورة تعقيداً هو الدور التعديلي للمرجعية المؤسسية والسياسية، الذي أكدته التحليل بدلالة إحصائية واضحة ( $F = 18.67, p < 0.001, \eta^2 = 0.21$ ). فلم تقتصر المرجعية على التأثير في نمط التأطير النهائي، بل تعدت ذلك لتُعَدّل قوة العلاقة بين التوظيف التقني واستراتيجيات المعالجة ذاتها، حيث بلغت قوة هذا التأثير في القنوات الحزبية (75) مقارنةً بنظيراتها الحكومية (29)، وهو تباين يكشف أن القنوات الحزبية هي الأكثر تحويلاً لإمكاناتها التقنية إلى ممارسة تأطيرية موجهة. وهذه النتيجة تُعمّق تفسير ما وصفه المنصور (2025، ص424) بظاهرة "التمركزات المتعددة" في الإعلام العراقي، حيث لا تلغي التعددية المؤسسية الاستقطاب بل تُعيد إنتاجه في أشكال رقمية أكثر تعقيداً وأشد تأثيراً.

وعلى صعيد الجمهور بوصفه طرفاً فاعلاً لا متلقياً سلبياً، كشفت النتائج أن استراتيجيات المعالجة تُنتج أثراً مباشراً في مستوى التفاعل الرقمي ( $\beta = 0.58, p < 0.01$ )، وأن هذا التفاعل بدوره يُضخّم الأثر التأطيري النهائي بنسبة 18% ( $\beta = 0.43, p < 0.05$ ). وإن كان هذا الدعم للفرضية الثامنة جاء جزئياً، فإن دلالاته تظل بالغة الأثر؛ إذ يثبت أن التأطير في الأزمات ليس عملية أحادية الاتجاه تنتهي بنشر المحتوى، بل هو دائرة تفاعلية مفتوحة يُعيد فيها صدى



الجمهور الرقمي تشكيل قرارات التحرير اللاحقة، وهو ما أسماه ديدي (2025، ص497) بـ"التدويل اللحظي للصراع" حين تتحول السرديات المحلية عبر التفاعل الرقمي إلى ظواهر عابرة للحدود تُضاعف من تعقيد إدارة الأزمة إعلامياً.

وتحتفظ هذه النتائج بقدر من التوتر الداخلي يستحق التأمل؛ فبينما يُثبت البحث أن التطور التقني يرتبط ارتباطاً قوياً بزيادة التفاعل الجماهيري، فإن النتائج ذاتها تكشف أن هذا التطور لا يُفضي بالضرورة إلى تأطير أكثر توازناً أو مصداقية. بل على العكس، تُظهر قناة (أ) الأعلى تقنياً أدنى درجات التوازن (1.8/5)، في ما يبدو مفارقةً للوهلة الأولى لكنه منطوق متسق حين يُقرأ في ضوء أطروحة سوسانتي (2025، ص506) حول تحول القيم المهنية إلى أدوات انتقائية تُستخدم لخدمة أهداف استراتيجية. ومن هنا، يتضح أن الكفاءة التقنية والالتزام المهني ليسا صنوين لازمين في بيئة الإعلام العراقي، بل قد يكونان في تعارض وظيفي حاد.

وخلاصة القول، تؤكد هذه المناقشة أن النموذج التحليلي الذي اقترحه الدراسة تحت مسمى "هندسة المعنى الرقمي" يمثل إطاراً تفسيرياً متماسكاً يربط للمرة الأولى في الأدبيات العربية بين أربعة أبعاد متشابكة هي البنية التقنية والقرار التحريري والسياق المؤسسي-السياسي وصدى الجمهور التفاعلي، مقدماً بذلك إجابة تجريبية شاملة عن كيفية تحوّل الأداة الرقمية إلى خطاب تأطيري، وكيف تتقاطع الخوارزميات مع الأيديولوجيا في الفضاء الإعلامي العراقي لتنتج واقعاً إدراكياً لا يعكسه التقنية وحدها، ولا السياسة وحدها، بل يولد في المنطقة الرمادية الواقعة بينهما.

## 6. الخلاصة

تُقدّم هذه الدراسة إسهاماً معرفياً في فهم العلاقة المركّبة بين التقنيات الرقمية واستراتيجيات التأطير الإعلامي في سياق الأزمات والصراعات المسلحة، مستندةً إلى الحالة العراقية بوصفها نموذجاً كاشفاً لديناميكيات إعلام النزاع في بيئات هشة تتشابك فيها متغيرات التقنية والسياسة والهوية المؤسسية. وقد انطلقت الدراسة من إشكالية محورية تتمثل في كيفية توظيف القنوات الفضائية العراقية للأدوات الرقمية في بناء أطرها الإعلامية، وما إذا كانت هذه الأدوات تعمل بحياد تقني أم تنخرط في منظومة إنتاج المعنى السياسي والأيديولوجي.

وقد أجابت النتائج عن هذه الإشكالية بصورة قاطعة؛ إذ أثبتت أن التقنيات الرقمية في المشهد الإعلامي العراقي ليست مجرد وسائط نقل محايدة، بل هي فواعل بنوية تُشارك في هندسة الوعي الجمعي عبر آلية وسيطية دقيقة تتمثل في استراتيجيات المعالجة التحريرية. فالعلاقة بين التقنية والتأطير لا تسير في خط مستقيم مباشر، بل تمر عبر منظومة قرارات إبراز وتهميش وتعتيم وتضخيم تُحوّل الإمكان التقني إلى ممارسة خطابية موجّهة، وهو ما أكده التحليل الوسيط بقوة إحصائية عالية. وعلى الصعيد المقارن، كشفت الدراسة أن المرجعية المؤسسية والسياسية للقناة تُعدّل بصورة جوهرية قوة هذه العلاقة واتجاهها، فالقنوات الحزبية الأعلى تقنياً هي ذاتها الأكثر توظيفاً للتقنية لخدمة أجدانها الخطابية، في حين تلجأ القنوات الحكومية إلى السيطرة الرمزية عبر تضيق نافذة المعلومات لا عبر توسيعها تقنياً، بينما تسعى القنوات المستقلة إلى نمط هجين يُوازن بين الجاذبية الرقمية ومتطلبات المهنية الصحفية دون أن يحسم هذا التوازن دائماً لصالح الأخيرة.

والإضافة الجوهرية التي تُقدّمها هذه الدراسة للأدبيات العربية تتمثل في نموذج "هندسة المعنى الرقمي"، الذي يدمج للمرة الأولى أربعة أبعاد كانت تُعالج تاريخياً بشكل منفصل، وهي البنية التقنية الرقمية، والقرار التحريري المؤسسي، والسياق السياسي-الأيديولوجي، وصدى الجمهور التفاعلي. ويكشف هذا النموذج أن التأطير في زمن الأزمات ليس عملية خطية تبدأ بالحدث وتنتهي بالنشر، بل هو دائرة تفاعلية مفتوحة يُعيد فيها التفاعل الرقمي للجمهور تغذية قرارات التحرير اللاحقة، مما يجعل الأثر التأطيري ظاهرة تراكمية ومتجددة لا لحظية وثابتة.

وفي ضوء ما أسفرت عنه النتائج، باتت الحاجة ماسة إلى إعادة النظر في الأطر التنظيمية للبيئة الإعلامية الرقمية العراقية، لا لجهة ضبط المحتوى فحسب، بل لجهة تقليص الفجوة التقنية والمهنية بين القنوات التي تُنتج تفاوتاً حاداً في القدرة على التأثير الإدراكي. كما تُلقي هذه النتائج بمسؤولية أكاديمية على الباحثين في مجال الإعلام العربي لتطوير مناهج تحليلية تكاملية تتجاوز الثنائيات التقليدية التي طالما فصلت بين النص والأداة، وبين المنتج والمتلقي،



وبين المهني والسياسي. فالواقع الإعلامي في البيئات الهشة لا يُقرأ بعدسة واحدة، بل يستدعي مقاربات متعددة المستويات قادرة على الإمساك بتشابك الخيوط التي تنسج في مجموعها نسيج "الصراع على الصورة" في عصر التحول الرقمي.

#### 7. التوصيات

بناءً على النتائج، توصي الدراسة بضرورة تطوير البنية الرقمية داخل القنوات الفضائية العراقية بما يحقق توازناً بين الكفاءة التقنية والمعايير المهنية، مع تعزيز آليات التحقق الرقمي وممارسات الصحافة الاستقصائية للحد من التوظيف الأيديولوجي للتقنيات. كما تبرز الحاجة إلى بناء أطر تنظيمية وتشريعية تضبط بيئة الإعلام الرقمي دون تقييد حريته، إضافة إلى الاستثمار في تدريب الكوادر الإعلامية على إدارة الأزمات رقمياً، بما يضمن تحويل التقنيات إلى أدوات لتعزيز الوعي لا لتكريس الاستقطاب.

#### 8. اقتراحات مستقبلية

تقترح الدراسة توسيع نطاق البحث مستقبلاً ليشمل مقارنات إقليمية بين الإعلام العراقي ونظيره في بيئات نزاع أخرى، مع إدماج تحليلات تعتمد على الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة لرصد أنماط التأطير بشكل آني. كما يمكن تطوير دراسات طولية تتابع تطور العلاقة بين التفاعل الرقمي والتأطير عبر الزمن، ودراسات تجريبية تقيس الأثر الإدراكي المباشر للأطر الإعلامية على الجمهور.

#### 9. مواد تكميلية

تتضمن المواد التكميلية جداول التحليل الإحصائي الموسعة، وأدوات القياس المستخدمة في تحليل المضمون والتفاعل الرقمي، إضافة إلى نماذج ترميز الأطر الإعلامية، وبيانات أولية حول مؤشرات التوظيف التقني للقنوات محل الدراسة، بما يتيح إعادة اختبار النتائج والتحقق منها.

#### 10. مساهمات المؤلفين

ساهم الباحثون في إنجاز هذا العمل من خلال تصميم الإطار النظري، وبناء النموذج التحليلي، وجمع البيانات وتحليلها، وصياغة النتائج والمناقشة بشكل تكاملي يعكس تعدد الأبعاد المنهجية للدراسة.

#### 11. التمويل

يُعلن الباحثون أن هذه الدراسة لم تتلقَ أي تمويل خارجي، وأنها أُجريت بجهود ذاتية في إطار البحث الأكاديمي المستقل.

#### 12. بيان توافر البيانات

تتوفر مجموعة البيانات التي استندت إليها الدراسة لدى الباحثين، ويمكن إتاحتها للباحثين المهتمين لأغراض علمية عند الطلب، مع الالتزام بضوابط الاستخدام الأكاديمي.

#### 13. شكر وتقدير

يتقدم المؤلفون بخالص الشكر للمؤسسات الأكاديمية والخبراء الذين أسهموا بأرائهم العلمية في تطوير هذا العمل، ولجميع الجهات التي وفرت بيئة معرفية داعمة لإنجاز الدراسة.

#### 14. تضارب المصالح

يُعلن جميع المؤلفين عن عدم وجود أي تضارب مصالح قد يؤثر في موضوعية الدراسة أو نتائجها.

## المراجع

- Al-Hazmi, A. H., Sulaibikh, A., & Habis, M. (2026). كيف يسهم الاتصال الجديد في إدارة الأزمات: رؤية [How new communication contributes to crisis management: A vision from the UAE]. In *Technology and entrepreneurship: Systems driving innovation* (pp. 637–646).
- Al-Habahbeh, O. (2013). 10 سنوات بعد الحرب: الإعلام العراقي عالق في النيران الطائفية المتبادلة 10 [Ten years after the war: Iraqi media trapped in mutual sectarian fire]. *International Media Support (IMS)*.
- Al-Amiri, H. (2026, April 8). [Iraqi academic publishes a new book on cyber conflict and its political motivations]. *Ain Al-Ufuq News Agency*.
- Al-Eidani, A. (2017). التغطية الإخبارية لعمليات تحرير الموصل في الفضائيات الإخبارية: دراسة تحليلية لنشرات الأخبار [News coverage of Mosul liberation operations in satellite channels]. Unpublished master's thesis, University of Baghdad.
- Alwan, A. J. H. (2025). دور الإعلام في الحفاظ على الهوية الثقافية العراقية أثناء الأزمات [The role of media in preserving Iraqi cultural identity during crises]. *Lark Journal for Philosophy, Linguistics and Social Sciences*, 17(2), 488–505.
- Al-Fayyad, M. A. H. (2025). دور استراتيجيات الإعلام الرقمي في تعزيز الأمن القومي العراقي [The role of digital media strategies in enhancing Iraqi national security]. *Iraqi University Journal*, 74(7), 964–976.
- Bondyr, Y., & Shlymakh, P. (2025). Digital communication technologies in social media: A typological classification. *Contemporary Issues in Mass Communication*, (38), 55–68.
- Bishchyk, O. V. (2026). Digital technologies as a tool for developing critical thinking and media literacy among students. *Methodology of Education and Training*, Unit 7.
- Darwish, Y., et al. (2025). Image repair theory: Framing Israel in gov.il media during the Gaza conflict. *Journal of Communication Studies*, 9(2), 438–448.
- Zaqalma, S. (2025). استكشاف أسس نظرية التأطير الإعلامي [Exploring the foundations of framing theory]. *European Journal of Modern Studies*, 9(1), 75–86.
- Serrano, Y. (2014). Media ethics in times of war: A code for covering armed conflict. *Madinat Al-Salam Journal*, 7(1), 164–177.
- Susanti, T. D. (2025). Framing Dedi Mulyadi's policy in international media: A comparative analysis using Entman's framing theory. *Injekt: Interdisciplinary Communication Journal*, 10(2), 495–522.
- Sidorova, M., & Makhortykh, M. (2017). Social media and visual framing of the conflict in Eastern Ukraine. *Media, War & Conflict*, 10(3), 359–381.

Al-Shams, S. (2025). [The use of digital media and its impact on religious extremism in Iraq]. Lark Journal for Philosophy, Linguistics and Social Sciences, 17(2), 429–443.

Kanishev, S. (2025). Artificial intelligence in crisis communication management: Prospects and challenges. Scientific Notes of the Institute of Journalism, 87(2), 45–60.

Al-Mansour, H. A. H. (2025). [Towards an integrated strategic model for managing Iraqi media]. Iraqi University Journal, 73(7), 423–435.

Al-Mansour, D., & Mabel. (2024). Crisis communication management. Lambert Academic Publishing.

Al-Najjar, A. (2014). Media coverage of the Iraq war: Lessons for future conflicts. International Journal of Contemporary Iraqi Studies, 8(1), 15–34.

Hashim, M. A. (2016). [News processing of terrorism topics in satellite channels]. Unpublished master's thesis, University of Baghdad.

Entman, R. M. (1993). Framing: Toward clarification of a fractured paradigm. Journal of Communication, 43(4), 51–58.

### الملاحق

الإحصاءات الوصفية وخصائص العينة  
جدول (أ-1): الإحصاءات الوصفية للمتغيرات الرئيسية (ن = 150 وحدة تحليل)

المتغير	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (م.ع)	الحد الأدنى	الحد الأقصى	معامل الالتواء	معامل التفرطح
توظيف التقنيات الرقمية (مستقل)	3.43	1.26	1.00	5.00	18.-	42.-
استراتيجيات المعالجة (وسيط)	3.67	1.14	1.20	5.00	31.-	28.-
أنماط التأطير الإعلامي (تابع)	3.52	1.33	1.00	5.00	09.-	51.-
المرجعية المؤسسية (معدل)	-	-	فئوي	-	-	-
التفاعل الرقمي (متغير إضافي)	743.3	412.6	120	1850	**87.	34.

ملاحظة: \*\* دال عند مستوى 01؛ جميع المتغيرات الكمية مقاسة بمقياس ليكرت الخماسي (1-5).

جدول (أ-2): مصفوفة الارتباطات البيرسونية بين المتغيرات الكمية

المتغير	1	2	3	4	5
1. توظيف التقنيات الرقمية	1				
2. استراتيجيات المعالجة	**71.	1			
3. أنماط التأطير الإعلامي	**67.	**64.	1		
4. سرعة التحديث (دقيقة)	**89.-	**76.-	**71.-	1	
5. التفاعل الرقمي	**58.	**52.	**49.	**63.-	1

ملاحظة: \*\* ارتباط دال عند مستوى 01 (ثنائي الذيل)؛ ن = 150.



ثانياً: اختبارات الفرضيات الرئيسية

جدول (أ-3): نتائج الانحدار الخطي البسيط والمتعدد (اختبار H1, H3, H4)

النموذج	المتغير المستقل	$\beta$ (معيارية)	t	p	R <sup>2</sup>	F	$\Delta R^2$
H1: تقنيات → تأطير	توظيف التقنيات الرقمية	67.	11.24	>.001	45.	126.32	**
H3: تقنيات → معالجة	توظيف التقنيات الرقمية	71.	12.87	>.001	50.	165.63	**
H4: معالجة → تأطير	استراتيجيات المعالجة	64.	10.18	>.001	41.	103.63	**
نموذج كلي	تقنيات + معالجة	31. <sup>*</sup> تقنيات: 47. <sup>**</sup> معالجة:	3.42 / 5.18	>.001 / >.001	58.001	98.74	**

ملاحظة: \* دال عند .05، \*\* دال عند .001؛ جميع الافتراضات الإحصائية (خطية، استقلالية الأخطاء، تجانس التباين) محققة.

جدول (أ-4): نتائج تحليل الوساطة باستخدام PROCESS Macro (النموذج 4) - اختبار H2

التأثير	القيمة ( $\beta$ )	الخطأ المعياري (SE)	فاصل الثقة 95% (LLCI-ULCI)	الدلالة
التأثير الكلي (c)	67.	06.	[.55, .79]	>.001
التأثير المباشر (c')	31.	09.	[.13, .49]	>.001
التأثير غير المباشر (a×b)	38.	08.	[.21, .56]	>.01
نسبة الوساطة	56.7%	-	-	-

تفسير: التأثير غير المباشر دال إحصائياً (فاصل الثقة لا يحتوي الصفر)، مما يؤكد أن "استراتيجيات المعالجة" تؤدي دور وسيط كلي/جزئي في نقل تأثير التقنيات الرقمية على أنماط التأطير. تم استخدام 5000 عينة معاودة (Bootstrap) لحساب فاصل الثقة.

جدول (أ-5): نتائج تحليل التعديل باستخدام PROCESS Macro (النموذج 1) - اختبار H6

المتغير	$\beta$	SE	t	p	R <sup>2</sup>	$\Delta R^2$
(ثابت)	1.24	31.	4.00	>.001		
توظيف التقنيات (X)	52.	07.	7.43	>.001		
المرجعية المؤسسية (W)	18.	09.	2.00	*.047		
تفاعل (X × W)	23.	08.	2.88	*.004	59.	*.09

تحليل بسيط للميل (Simple Slopes Analysis):

- عند المرجعية الحزبية: تأثير التقنيات على المعالجة = .75,  $p < .001$
- عند المرجعية المستقلة: التأثير = .52,  $p < .001$
- عند المرجعية الحكومية: التأثير = .29,  $p = .012$

ملاحظة: \* دال عند .05، \*\* دال عند .01؛ يشير التفاعل الدال إلى أن قوة العلاقة بين التقنية والمعالجة تختلف باختلاف المرجعية المؤسسية.

جدول (أ-6): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للمقارنة بين القنوات - اختبار H5

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	p	$\eta^2$
بين المجموعات	34.21	2	17.11	18.67	>.001	21.
داخل المجموعات	128.45	147	87.			
المجموع	162.66	149				

اختبار توكي للمقارنات البعدية (Post-Hoc):

- قناة (أ) < قناة (ب): فرق دال (ف.م = .89,  $p < .001$ )
- قناة (أ) < قناة (ج): فرق دال (ف.م = 1.12,  $p < .001$ )



• قناة (ب) < قناة (ج): فرق دال (ف.م. = 23,  $p = .041$ )  
 ملاحظة:  $\eta^2 = .21$  يشير إلى حجم تأثير كبير؛ \* دال عند .05، \*\* دال عند .001.  
 جدول (أ-7): معاملات الثبات (الصدق الداخلي) لأدوات القياس

المقياس	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ ( $\alpha$ )	معامل ثبات التركيب (CR)	متوسط التباين المستخلص (AVE)
توظيف التقنيات الرقمية	12 فقرة	89.	91.	62.
استراتيجيات المعالجة	16 فقرة	87.	89.	58.
أنماط التأطير الإعلامي	14 فقرة	91.	93.	67.
التفاعل الرقمي	8 فقرات	84.	86.	54.

ملاحظة: جميع القيم تتجاوز العتبات المقبولة ( $\alpha > .70$ ,  $CR > .80$ ,  $AVE > .50$ )، مما يؤكد صدق وثبات أدوات القياس